الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5067 | الجمعة 26 جمادى الآخرة 1446 هـ | 27 ديسمبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

المعارضة تطالب بإقالة رئيس وزراء كوريا الجنوبية وتصاعد الأزمة السياسية

«وكالات» : أعلنت المعارضة في كوريا الجنوبية، أمس الخميس، أنها تقدمت بطلب لعزل رئيس الوزراء هان داك سو، القائم بأعمال الرئيس، بعد أن رفض الموافقة على تعيين 3 قضاة في المحكمة الدستورية، وهذا أدى إلى تعطيل إجراءات عزل الرئيس المعزول يون سوك يول.

وبدأت الأزمة السياسية في كوريا الجنوبية في الثالث من ديسمبر بعد إعلان يون فرض الأحكام العرفية، وهذا دفع البرلمان في 14 ديسمبر إلى التصويت على عزله وتعليق عمله. ورغم ذلك، يتعين على المحكمة الدستورية أن تصادق على فصله في غضون 180 يوما.

لكن هان رفض الموافقة على تعيين القضاة الثلاثة المرشحين لملء المقاعد الشاغرة في المحكمة الدستورية، وأدى هذا إلى تعطيل إجراءات العزل. وقد رأى الحزب الديمقراطي المعارض في هذا الرفض تهديدا للعملية الديمقراطية في البلاد، وأعلن عزمه على عزل هان أيضا.

هان أصر على أن تعيين القضاة يتطلب حلا وسطا بين الحزب الحاكم والمعارضة

وأشار النائب بارك سونغ جون من الحزب المعارض إلى أن الاقتراح قد تم تقديمه وسيتم عرضه على الجلسة العامة للتصويت عليه. وأكد زعيم المعارضة في الجمعية الوطنية بارك تشان داي أن رفض هان تعيين القضاة يثبت عدم قدرته على التمسك بالدستور.

وفي حال استمرار المماطلة، سيكون لدى المحكمة الدستورية 6 قضاة فقط للموافقة بالإجماع على عزل يون، وهذا يعني أن صوتا واحدا معارضا يمكن أن يعيده إلى منصبه.

من جانبه، أصر هان على أن تعيين القضاة يتطلب حلا وسطا بين الحزب الحاكم والمعارضة، مشيرا إلى أن الدستور والقوانين الكورية الجنوبية تنص على أن السلطات الرئاسية الحصرية لا ينبغي أن تمارس من جانب واحد. وقال إنه لن يعين 3 قضاة لملء المقاعد الشاغرة في المحكمة الدستورية التي تنظر في إقالة يون، حتى تتفق الأحزاب السياسية على التعيينات.

وإذا تم تمرير اقتراح عزل هان، فستكون هذه هي المرة الأولى في تاريخ كوريا الجنوبية التي يتم فيها عزل رئيس بالوكالة. وفي هذه الحالة، سيشغل وزير المالية تشوي سانغ موك منصب القائم بأعمال الرئيس.

مناورات تايوانية تحاكي تصعيدا عسكريا ورصد 5 سفن صينية

الصين تعتبر تايوان جزءا لا يتجزأ من أراضيها

«وكالات» : نظمت تايوان مناورات تحاكي تصعيدا عسكريا في المكتب الرئاسي بالعاصمة تايبيه، بمشاركة وكالات حكومية مركزية ومحلية. وشملت المناورات، التي استمرت 3 ساعات، سيناريوهات تتعلق بـ«حرب المنطقة الرمادية» و«حافة الصراع» لاختبار مدى جاهزية المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني للاستجابة.

وتزامن ذلك مع استمرار الأنشطة العسكرية الصينية المكثفة، بما في ذلك الحشد البحري الكبير هذا الشهر والمناورات الكبرى التي أجرتها بكين حول تايوان هذا العام، في مايو وأكتوبر، تحت مسمى «السيف المشترك – 2024».

في غضون ذلك أعلنت وزارة الدفاع التايوانية عن رصد 5 سفن حربية صينية في محيط الجزيرة خلال الساعات الـ24 الماضية، مؤكدة تصاعد التهديدات العسكرية من بكين التي تعتبر تايوان جزءا من أراضيها. يأتي ذلك في وقت تواجه فيه تايوان ضغوطا داخلية على ميزانيتها الدفاعية.

وحذرت الوزارة من «تأثير خطير» على الأمن القومي نتيجة إقرار أحزاب المعارضة قوانين تلزم بخفض الإنفاق الدفاعي للعام المقبل بنحو 2.45 مليار دولار، ما يعادل تقليصا بنسبة 28 في المئة مقارنة بالخطة الأصلية. وأشارت إلى أن ذلك قد يؤدي إلى وقف تحديث المعدات العسكرية الرئيسية وتأجيل سداد مستحقات صفقات تسلح مهمة.

وكانت الحكومة التايوانية قد اقترحت في وقت سابق زيادة الإنفاق الدفاعي بنسبة 7.7 في المئة ليصل إلى 19.7 مليار دولار كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز جاهزيتها العسكرية في مواجهة التهديدات المتزايدة من الصين. ومع ذلك، تواجه خطط الإنفاق عقبات سياسية بعد خسارة الحزب الحاكم أغلبيته البرلمانية في انتخابات يناير الماضي.

وتعتبر الصين جزيرة تايوان جزءا لا يتجزأ من أراضيها وتعارض أي اتصالات دبلوماسية أو سياسية بين تايوان وأي دولة أخرى، مما يعزز من تعقيد العلاقات بين الجانبين ويزيد من احتمالات التصعيد.

ويعود النزاع بين الصين وتايوان إلى عام 1949، عندما فرّت الحكومة القومية بقيادة تشانغ كاي شيك إلى الجزيرة بعد هزيمتها في الحرب الأهلية الصينية على يد القوات الشيوعية بقيادة ماو تسي تونغ. ومنذ ذلك الحين، تعتبر الصين تايوان جزءا من أراضيها وتدعو إلى «إعادة التوحيد»، في حين تسعى تايوان إلى الحفاظ على استقلالها السياسي.

فرنسا: إنقاذ 107 مهاجرين خلال محاولتهم عبور قناة المانش إلى بريطانيا

«وكالات» : أعلنت السلطات الفرنسية أنها أنقذت 107 مهاجرين كانوا يحاولون عبور قناة المانش من فرنسا إلى بريطانيا، الأربعاء، في يوم عيد الميلاد.

وعلى مدار هذا اليوم، نُفذت 12 عملية إنقاذ على طول سواحل شمال فرنسا، وفق إدارة إقليم القناة وبحر الشمال في بيان.

وأفادت السلطات البحرية الفرنسية في بيان، أنه تم إنقاذ 30 مهاجرا صباحا من قارب بالقرب من دونكيرك، لكن ركابا آخرين على متنه قرروا المضي في رحلتهم وجرى احتجازهم بمجرد وصولهم إلى المياه البريطانية، وفق ما ذكرت السلطات هناك.

أضاف البيان أنه في وقت لاحق، رُصد قارب آخر يعاني من عطل في المحرك، أيضا بالقرب من دونكيرك، حيث تم إنقاذ جميع الركاب على متنه البالغ عددهم 51.

كما انتشلت البحرية الفرنسية 26 شخصا من قارب يعاني من صعوبات بالقرب من كاليه.

وذكر البيان أن القناة «منطقة خطيرة خاصة في ذروة الشتاء للقوارب غير المستقرة والمحملة بأكثر من طاقتها».

وبحسب السلطات الفرنسية، لقي ما لا يقل عن 73 مهاجرا حتفهم أثناء محاولتهم عبور القناة إلى بريطانيا هذا العام، ما يجعل عام 2024 الأكثر دموية على الإطلاق في عمليات العبور.

وتمكن عشرات آلاف المهاجرين من الوصول إلى بريطانيا، حيث تعهدت الحكومة باتخاذ إجراءات صارمة ضد عصابات تهريب البشر.

في نوفمبر، دعا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر إلى تعاون دولي أكبر لمكافحة هذه العصابات التي وصفها بأنها «تهديد أمني عالمي مماثل للإرهاب».

عشرات القتلى وفوضى في موزمبيق بسبب الانتخابات الرئاسية

فوضى وشغب في موزمبيق

«وكالات» : بعد يومين من إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية في موزمبيق، تتصاعد الاضطرابات في البلد الواقع في جنوب شرق أفريقيا، مع سقوط عشرات القتلى، وانتشار الفوضى.

وقالت منظمة المجتمع المدني «بلاتافورم ديسايد»، الأربعاء، إن «56 شخصا على الأقل قتلوا، وأصيب 380 آخرون في الاحتجاجات المستمرة، منذ يوم الإثنين الماضي». وأضافت المنظمة أن «العاصمة مابوتو، وكذلك مدينتي بيرا ونامبولا، هي الأكثر توترا».

وكان وزير داخلية موزمبيق، قد تحدث عن سقوط 21 قتيلا و25 جريحا، مساء الثلاثاء.

وبدأت الاضطرابات، بعد أن أكد المجلس الدستوري، الإثنين الماضي، فوز دانيال تشابو مرشح حزب جبهة تحرير موزمبيق (فريليمو)، الذي يتولى السلطة منذ 49 عاما بالرئاسة، بعد حصوله على 65 في المئة من الأصوات.

ورفض زعيم المعارضة فينانسيو موندلين، الذي قيل إنه حصل على 24 في المئة من الأصوات، النتيجة وطعن في نزاهة الانتخابات، وأعلن في خطاب عبر «فيس بوك» أنه سيعلن نفسه رئيسا في 15 يناير المقبل. وكان موندلين خارج البلاد منذ بدء الاضطرابات بعد الانتخابات في أكتوبر الماضي.

وحث زعيم المعارضة أنصاره على الاحتجاج السلمي. ودعت وزارة خارجية جنوب أفريقيا المجاورة الأطراف المتنازعة، إلى الدخول في حوار سياسي، وعرضت دعم الوساطة.

ويبلغ تعداد موزمبيق نحو 35 مليون نسمة، ويعاني الكثير منهم من الفقر وسوء الإدارة وآثار تغير المناخ. ويحكم حزب فريليمو المستعمرة البرتغالية السابقة منذ عام 1975. وتجرى انتخابات منتظمة منذ عام 1994.

وفي سياق متصل، فرّ أكثر من 1500 محتجز من سجن في مابوتو، الأربعاء، مستغلين اضطرابات في المنشأة على خلفية توترات تشهدها موزمبيق لليوم الثالث على التوالي، بعد تأكيد فوز حزب فريليمو الحاكم، في انتخابات تقول المعارضة إن تزويراً شابها.

وأكد قائد الشرطة الوطنية برناردينو رافايل في مؤتمر صحافي، أنه «في المجموع فرّ 1534 محتجزاً من السجن، الواقع على بعد نحو 15 كيلومتراً من العاصمة». وقال إن «33 من الفارين قُتلوا وأصيب 15 آخرون في اشتباكات مع حراس السجن».

وأتاحت عمليات البحث التي جرت بمؤازرة من الجيش، اعتقال نحو 150 من هؤلاء الفارين. وبين الفارين نحو 30 معتقلاً على صلة بجماعات إرهابية مسلّحة، تبث الرعب منذ 7 سنوات في إقليم كابو ديلغادو شمال البلاد.

وقال قائد الشرطة: «نحن قلقون خصوصاً بسبب هذا الوضع». وأشار إلى أن مجموعات من المتظاهرين اقتربت من السجن، وأحدثت ارتباكاً وضوضاء، مما تسبب باضطرابات داخل السجن حيث حطم السجناء في نهاية المطاف جداراً فروا من خلاله.

«المرأة الحديدية» في ساحل العاج تشق طريقها نحو الرئاسة

«وكالات» : هل تنجح السيدة الأولى السابقة في ساحل العاج، سيمون غباغبو، بأن تصبح أول رئيسة في بلدها بعد أن كانت بمثابة نائب للرئيس إبان حكم زوجها السابق لوران غباغبو؟ وهل تمنحها الالتفاتة الشعبية حولها بعد معاناتها في السجن والمحاكمة ثم نكران زوجها لها، القدرة على كسب رهان الانتخابات؟

شكل إعلان سيمون غباغبو ترشحها للانتخابات الرئاسية المقبلة مفاجأة أربكت المشهد السياسي في البلاد، وأعادت حسابات الأحزاب السياسية التي لم يكن تنتظر أن تقدم «المرأة الحديدية»، كما تلقب سيمون، على الترشح للانتخابات.

أطلقت سيمون وعودا كبيرة للناخبين، وقالت إنها عازمة على الفوز لـ«بناء ساحل العاج جديدة» و«تجاوز جميع أنواع التحديات للحلم والإبداع والبناء والإنجاز»، وأكدت أنها تعول على التحالفات القادرة على دعمها، وأنها بدأت اتصالات مع جميع الأحزاب خاصة المعارضة.

ويرى المراقبون أن سيمون غباغبو أثبتت مرة أخرى أنها لاعب رئيسي في الحياة السياسية بساحل العاج، كما كانت إبان حكم زوجها السابق، ويؤكدون أنه بإمكانها مواجهة شخصيات ذات ثقل سياسي كبير مثل الرئيس الحالي الحسن واتارا وغيره من زعماء المعارضة، إن استطاعت اجتذاب أصوات وتكتلات جديدة والحصول على دعم خارج الدائرة التقليدية من أنصار معسكر غباغبو.

لايزال الرئيس السابق لوران غباغبو ممنوعا من الترشح للانتخابات بسبب عدم استفادته من قانون العفو، وكانت المحكمة الجنائية الدولية قد برأت غباغبو من جرائم ضد الإنسانية، فيما استفادت سيمون غباغبو عام 2018 من العفو الذي أصدره الرئيس واتارا عنها لدورها المزعوم في أزمة ما بعد انتخابات 2010، مما يسمح لها الآن بالترشح.

ويرى بعض المحللين أن تاريخ سيمون غباغبو ومكانتها السابقة ودورها كشخصية قيادية وثورية قد يعزز حظوظها بشكل كبير، وأن ما ينقصها الآن ليس سوى تحالفات لتتمكن من تحقيق الفوز، خاصة أن الشارع الإيفواري ملّ من انتظار وعود لم تتحقق في ولايات الرئيس الحالي الحسن واتارا الثلاث.

ولم يعلن واتارا ترشحه بعد للانتخابات المقبلة في ولايته الرابعة، وقبل سنوات كان واتارا هو زعيم المعارضة الذي رفض غباغبو الاعتراف بالهزيمة أمامه في انتخابات عام 2010، حين خرجت مظاهرات رافضة لتزوير الانتخابات ما أدى إلى مواجهات مع الأمن أسفرت عن مقتل نحو 3 آلاف شخص.

سيمون غباغبو

تم القبض على الرئيس آنذاك لوران غباغبو وزوجته سيمون في مخبأ بعد 12 يومًا من القتال والمواجهات، وحظي فيديو القبض عليهما باهتمام دولي، وفيما تم تسليم لوران للمحكمة الجنائية الدولية تمت محاكمة سيمون محليا وحُكم عليها عام 2015 بالسجن لمدة 20 عامًا بتهمة «تقويض أمن الدولة»، قبل أن تستفيد من قانون العفو عام 2018 باسم «المصالحة الوطنية».

وكان الرئيس السابق لوران غباغبو قد عاد إلى بلاده العام الماضي للمرة الأولى منذ عشر سنوات بعد أن برأته المحكمة الجنائية الدولية من اتهامات بـ«ارتكاب جرائم ضد الإنسانية» ودوره في أحداث العنف التي أعقبت الانتخابات في ساحل العاج في –2010 2011.

وأدى رفض غباغبو لنتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2010 إلى اندلاع أعمال عنف استمرت أشهراً خلفت ما لا يقل عن 3 آلاف قتيل ودفعت البلاد إلى شفا حرب أهلية.

ومنحته الحكومة الإيفوارية الموافقة المسبقة بالعودة إلى بلاده فور حصوله على حكم البراءة من المحكمة الجنائية الدولية.

ألمانيا تحذر اليمين المتطرف من استغلال هجوم ماغدبورغ

«وكالات» : حذرت وزيرة الداخلية الألمانية، نانسي فيزر، حزب «البديل من أجل ألمانيا» من استغلال هجوم الدهس القاتل الذي وقع في مدينة ماغدبورغ مساء يوم الجمعة الماضي.

وفي تصريحات لصحف مجموعة «فونكه» الإعلامية الألمانية، قالت فيزر:» لا يسعني إلا أن اقول لحزب البديل إن أي محاولة لاستغلال مثل هذه الجريمة المروعة واللعب على معاناة الضحايا، أمر مشين». وأضافت السياسية المنتمية إلى حزب المستشار أولاف شولتس الاشتراكي الديمقراطي أن القيام بذلك « لا يوضح سوى طبيعة من يقومون بمثل هذه الأمور».

يذكر أنه في أعقاب الهجوم، نظم حزب البديل مظاهرة الإثنين في المدينة الواقعة شرقي ألمانيا، شارك فيها حوالي 3500 شخص، وفقاً للشرطة. وخلال المظاهرة، قالت رئيسة حزب البديل، أليس فايدل، مشيرة إلى الجاني طالب ع. وهو طبيب سعودي معروف بعدائه للإسلام، إن أي شخص يحتقر مواطني البلد الذي منحه اللجوء « ليس منا».

وخلال الفعالية، هتف الحضور: «الترحيل، الترحيل، الترحيل» وأضافت فايدل أن الشعب يريد أن يعيش في أمان مرة أخرى.

وكان طالب، الذي يقبع حالياً قيد الحبس الاحتياطي، اقتحم سوق عيد الميلاد في عاصمة ولاية سكسونيا–آنهالت مساء يوم الجمعة الماضي بسيارته، وداهم جمعاً من الناس، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة أكثر من 200 آخرين. ولا تزال التحقيقات جارية حول دوافع الطبيب الذي قدم إلى ألمانيا في عام 2006.

وكان طالب عبر أخيراً من خلال وسائل التواصل الاجتماعي عن آراء متطرفة وغير واضحة بشكل متزايد. وفي مقابلة، وصف طالب نفسه بأنه من المعجبين بمالك منصة إكس، الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، وبحزب البديل، والذي قال عنه إن «البديل» يسعى إلى تحقيق نفس الأهداف التي يسعى هو إلى تحقيقها، لكنه وصف نفسه سياسيا بأنه ينتمي إلى اليسار.

وأكدت فيزر :» نحن نبذل كل ما في وسعنا لكشف ملابسات هذه الجريمة. نشعر بالحزن على القتلى ونواسي عائلاتهم «.

وأضافت فيزر أن المستشفيات ستواصل بذل كل ما في وسعها لمساعدة الأشخاص الذين وقعت لهم أخطر الإصابات، وأردفت:» علينا الآن تحديداً أن نقف بجانب فرق الإسعاف والطوارئ الذين شهدوا أحداثاً مروعة وتجاوزوا حدود طاقتهم أثناء قيامهم بعملهم».